وهذا على سجودك له تعالى لما روي انه تعالى لما اخذ الميثاق من ذرية آدم عليه السلام حيث قال
واذ اخذ ربك من بني آدم الآية امرهم بالسجود تصديقا لما قالوا فسجد المسلمون كلهم وبقي الكافرون
فلما رفعوا رؤسهم رأوا الكفار لم يسجدوا فسجدوا ثانيا شكرا لما وفقهم الله تعالى اليه ولذا صار المفروض
سجدتين في الصلاة كذا في معراج الدراية مع انه اي ابليس الملقب بالشيطان لعن بسبب سجدة واحدة
لآدم عليه السلام تركها ولم يوفق لها وزالهبوط انما كان بالسجود اتى بهما ترغيما للشيطان فانه امر
بالسجود فلم يفعل فنحن نسجد مرتين ترغيما له واليه اشار النبي صلى الله عليه وسلم في سجود السهو ترغيما للشيطان
واخبار الشيطان في ابائه للسجود لآدم وطرده عن حظيرة القدس بعد ان كان معلم الملكوت الاعلى
وصيرورته ملعونا الى يوم الدين مفصلة في الكتاب العزيز فلا نطيل بذكرها واعلم ايضا
ان استعاذتك بالله منه اي طلب تحصنك ونجاتك من شره انما يكون بترك ما يحبه مما يخالف
رضى الله تعالى وتبديله بما يحب الله في كل عمل بدني او قلبي لا بمجرد قولك اعوذ بالله منه
فان من قصده سبع بفتح فضم هو كل ماله ناب يعدو به ويفترس كالذئب والفهد والنمر واما
الثعلب فليس بسبع وان كان له ناب لانه لا يعدو به ولا يفترس وكذلك الضبع قاله الازهري
ونقل الصاغاني سكون الباء وقال هي لغة وهكذا قرئ قوله تعالى وما اكل السبع وهو مروي عن الحسن
البصري وابي حيوة وطلحة بن سليمان ورواه بعضهم عن عبد الله بن كثير او السبعة او عدو فالاول
من الحيوانات والثاني من بني آدم ليفترسه اي ليكسره او ليقتله وفيه لف ونشر مرتب
فقال اعوذ منك بهذا الحصن الحصين اي المنيع المحصن اي اعتصم به من شرك وهو ثابت
على مكانه لم يتحرك الى ذلك الحصن ان ذلك القول من غير فعل لا ينفعه ابدا بل لا يعيذه وغيره
الا تبدل المكان والفرار منه الى نحو الحصن فيتحصن منه فحينئذ لا يقدر العدو منه ولا يتمكن من
اذاه فكذلك من تبع الشهوات الظاهرة والخفية التي هي محاب الشيطان اي يحملها على المحبة
ومكاره الرحمن قد ذكرها ونهى عنها فلا يغنيه وفي نسخة فلا يعيذه مجرد القول فليقرن قوله
اي نعيذه بالعزم التام على التعوذ اي الالتجاء بحصن الله عز وجل من شر الشيطان وشركه

وفي نسخة بوتك و

وحصنه لا اله الا الله اذ قال الله تعالى فيما اخبرعنه نبينا صلى الله عليه وسلم لا اله الا الله حصني
قال العراقي رواه الحاكم في التاريخ وابو نعيم في الحلية من طريق اهل البيت من حديث علي باسناد
ضعيف جدا وقول ابي منصور الديلمي انه حديث ثابت مردود عليه انتهى قلت هذا الحديث
قد وقع لي في مسلسلات شيخ شيوخنا ابي عبد الله محمد بن احمد بن سعيد الحنفي المكي فيما قرأته على شيخي الامام رضي الدين
عبد الخالق بن ابي بكر المزجاجي الحنفي بمدينة زبيد في شهور سنة ١١٦٣ الى قال حدثنا به ابو عبد الله المكي المذكور
قراءة عليه اخبرنا الحسن بن علي بن يحيى المكي اخبرنا محمد بن العلاء الحافظ اخبرنا النور علي بن محمد بن عبد الرحمن
اخبرنا البدر الكرخي وحسن بن الجابي الحنفيان اخبرنا الحافظ جلال الدين ابو الفضل السيوطي اخبرنا
الشمس محمد بن محمد بن امام الكاملية اخبرنا الحافظ ابو النعيم رضوان بن محمد العقبي اخبرنا الحافظ شمس الدين
محمد بن محمد ابن الجزري اخبرنا الجمال محمد بن محمد الحجابي اخبرنا سيخ المحدثين ببلاد فارس سعيد الدين
ابو محمد محمد بن مسعود بن محمد بن مسعود البلياني الكازروني من ولد الاستاذ ابي علي الدقاق
اخبرنا الظهير اسمعيل بن المظفر بن محمد الشيرازي اخبرنا ابو طاهر عبد السلام بن ابي الربيع الحنفي اخبرنا
ابو بكر عبد الله بن محمد بن سابور القلانسي اخبرنا ابو المبارك عبد العزيز بن محمد بن منصور الادمي اخبرنا
الحافظ ابو مسعود سليمان بن ابراهيم بن سليمان حدثنا ابو صالح احمد بن عبد الملك بن علي النيسابوري
حدثنا الاستاذ ابو طاهر محمد بن محمد بن محمش الزيادي حدثنا ابو محمد احمد بن محمد بن ابراهيم بن هاشم
البلاذري الحافظ حدثنا الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى الكاظم حدثني ابي علي بن محمد
حدثني ابي محمد بن علي حدثني ابي علي بن موسى الرضى حدثني ابي موسى الكاظم حدثني ابي جعفر الصادق
حدثني ابي محمد الباقر حدثني ابي علي زين العابدين حدثني ابي الحسين بن علي حدثني ابي امير المؤمنين علي بن
ابي طالب رضي الله عنهم حدثني محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم حدثني جبريل سيد الملائكة عليه السلام
قال قال الله سيد السادات جل وعلا اني انا الله لا اله الا انا من اقر لي بالتوحيد دخل حصني
ومن دخل حصني امن من عذابي هكذا اورده نور الدين ابن الصباغ في الفصول المهمة وابو القسم
القشيري في الرسالة ورواه ابو بكر بن شاذان بن بحر المطوعي الرازي بنيسابور فقال حدثنا
ايوب بن منصور الوسيب حدثنا عبد الله بن راشد قال مر بنا علي بن موسى الرضى من آل محمد صلى الله عليه وسلم

لا اله الا الله هو الاسم الجامع لمعاني الاسماء اذ كان في قوة هذا الاسم حقيقة كل اسم وارتفع في مقابلته كل ضارّ ينبغي ان يمنع فكذا ينبغي لكل عاقل ان يتحصن بهذا الحصن المنيع بجالس بركة يطلب بذلك عفو ربه ويحقق ذلك في استعاذته ان وفقه الله تعالى